نواحي اليمن في صفر سنة خمس بعد الألف ودعا الناس
الى بيعته وانتشرت دعوته الى أن تملك معظم حصون
اليمن ما يزيد على عشرين حصنا لكنه كان تملك لم
يستقم أصحابه كان اذا ورد الى جانب من جوانب اليمن
وفيه حصن من الحصون أو مدينة من المدن فيرسل
الى أهلها مكتوبا يدعوهم فيه الى نفسه والى بيعته
بآيات قرآنية واحاديث نبوية ويقول للناس أنا ما اريد
منكم الا ان تبايعوني على كتاب الله وسنة نبيه وعلى
العدل والاستقامة على قانون الشرائع وعلى ايصال ص ٢٨٤
مال بيت المال لأهله . رأيت مكتوبا واردا منه وفيه
العجائب من الآيات والاحاديث والمواعظ وكان
آلة من موافقة من الزيدية لأنه زيدي وفي كل
مكتوب يدعو الناس الى قتال عسكر بني عثمان الموجود
في بلاد اليمن وبعد استقرار أمره في الحصون التي
أطاعته كتب لنفسه سكة على النقود وكان يكتب
في أحد الوجهين لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)